

أثر الأسلوب التدريبي بالتمرين (الثابت والمتغير) في تعلم مهارتي

الدرجة والتهديف بكرة القدم

م.د. وسام توفيق حمادي

جامعة بابل - كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

هدف البحث إلى:

1- التعرف على تأثير الأسلوب التدريبي بالتمرين (الثابت ، المتغير) في تعلم أداء مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم .

2- التعرف على أفضل تمرين مستعمل بالأسلوب التدريبي في تعلم أداء مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه. أما مجتمع البحث وعينته فقد اشتمل على طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بابل للعام الدراسي 2012- 2013 والبالغ عددهم (135) طالباً، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة إذ بلغت (45) طالب بمعدل (15) طالباً لكل مجموعة من المجاميع البحثية الثلاثة.

وبعد معالجة البيانات توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

1- ان الأسلوب التدريبي بالتمرين (الثابت، المتغير) والأسلوب المتبع قد حققت أهدافها في تعلم الأداء الفني لمهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم وبنسب متباينة.

2- استخدام الأسلوب التدريبي بالتمرين(الثابت، المتغير) كان أفضل من الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس في تعلم الأداء الفني لمهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم .

3- إن الأسلوب الاعتيادي المتبع من قبل المدرس قد حقق تعلماً ملحوظاً ولكلتا مهارتين .

4- الأسلوب التدريبي بالتمرين(الثابت) كان أفضل أسلوب في تعلم مهارة
الدحرجة بكرة القدم .

5- الأسلوب التدريبي بالتمرين (المتغير) كان الأفضل في تعلم مهارة التهديف
بكرة القدم .

**The impact of exercise training method (fixed and variable) to
learn my rolling skills and scoring football**

Dr. Wiesam Tawfik Hammadi

Babylon University - College of Basic Education

Research Summary

Research aims to:

- 1 to identify the effect of exercise training method (fixed, variable) in the learning performance of my rolling skills and scoring football.
- 2 Get the best style user training exercise in learning my rolling skills and performance scoring football.

The researcher used the experimental approach to suitability nature and objectives of the research problem. The research community and appointed has included students first phase Faculty of Physical Education - University of Babylon for the academic year 2012 - 2013 and numbered (135) students, and selected sample search as systematic random reaching (45) student rate (15) students per group of aggregates research three.

After data processing researcher reached the following conclusions:

- 1 The exercise training method (fixed, variable), the manner has achieved its goals in learning the technical performance of my rolling skills and scoring football and in varying proportions.

- 2use the exercise training method (fixed, variable) was better than the traditional method used by the teacher to learn the technical performance of my rolling skills and scoring football.
- 3The usual method used by the teacher has achieved remarkable educated both two skills.
- 4exercise training method (hard) was the best way to learn the skill of rolling football.
- 5exercise training method (variable) was the best in learning the skill of scoring football.

الباب الاول

1 - التعريف بالبحث :-

1-1 مقدمة البحث وأهميته :-

شهدت العملية التعليمية تطوراً كبيراً أسهم في إخراج التعليم من صيغته التقليدية الى صيغ أكثر فاعلية في تكوين الفرد وتنمية امكاناته وقدراته فبرزت أساليب التعلم الحديثة في المجالات كافة ومنها مجال التربية الرياضية والتي أسهمت في تطور العلاقة بين المدرس والمتعلم والواجبات التي يقومون بها وتأثيرها في تطوره وحتى يكتب للعملية التعليمية النجاح فلا بد لمدرس التربية الرياضية من استخدام أساليب تمكنه من التوصل الى الأهداف المراد تحقيقها مع مراعاته مدى صلاحية هذه الأساليب ومن ثم مدى ارتباطها بالأهداف التي يسعى إليها ومن اجل استثمار الوقت والجهد واقتصاداً بالتكاليف المادية ينبغي التأكيد على اختيار الفعالية المناسبة لقابلية المتعلم وعمره فضلاً عن الوسائل المستخدمة في بيئة التعلم لتطوير الأداء من خلال التمرينات البدنية والمهارية والذهنية والتداخل في أساليب التمرينات . ولأجل زيادة فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمي القدرة على التعلم الذاتي ، فلم يعد المدرس يمتلك السلطة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ولم يعد ينحصر دور الطالب في أتباع أوامر المدرس من دون تفهم أو تفكير .

ويعد التمرين وتنظيمه من الأمور المهمة في عملية التعلم حيث يسهم في تسهيل التعلم من خلال التدرج وحسب صعوبة المهارة المراد تعلمها ، كما إن استعمال أساليب تمرين متنوعة ومختلفة يساعد في خلق أفكار جديدة لدى المتعلم وبالتالي تحقيق أفضل مستوى من التعلم .

ونظراً لما تتمتع به لعبة كرة القدم من شعبية واسعة ومزايا عديدة جعلتها تتربع على عرش الألعاب فضلاً عن إمكانية مزاولتها من قبل الجميع على مختلف مستوياتهم الاجتماعية وفئاتهم العمرية الأمر الذي جعل المدرس بحاجة الى اختيار الأفضل من الأساليب والتمرينات وأنواعها وتوقيتاتها وجدولتها لغرض التوصل الى التعلم الأمثل لمهارتها المتنوعة .

ومن هنا تبرز أهمية البحث في استعمال الأسلوب التدريبي وتداخله بأسلوبين مختلفين من أساليب التمرين في تعلم مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم للتعرف على أفضلها وأنسبها لدى المتعلمين وتوفير فرص تعلم ملائمة من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت لغرض التوصل إلى التعلم المؤثر ولتكون نقطة انطلاق وأساس لإكساب الطلاب الصفات المهارية الجيدة التي تلعب دوراً كبيراً في أداء لعبة كرة القدم.

1-2 مشكلة البحث

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في التدريس وملاحظته لمجموعة من الأساليب المتبعة في عملية التعلم لاحظ ان بعض اساليب تنفيذ الدرس تعتمد على خبرة المدرس الأكاديمية وقد لا تتلاءم مع قدرات المتعلم وإمكانياته مما يجعله متلقياً وملبياً لأوامر المدرس وعدم إتاحة الفرص الكافية لتطوير مستواه المهاري والبدني وهذه العوامل تسهم في بطء عملية التعلم وإضاعة الوقت والجهد المبذول من المدرس والمتعلم في تحقيق أهداف محددة، ووجد أن بعضها قد لا تحقق الفائدة الكبيرة في تفعيل عملية التعلم لدى المتعلمين، لهذا قام الباحث بإدخال الأسلوب التدريبي بالتمرين (الثابت والمتغير) في عملية تعلم بعض مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم، وان اختيار الباحث مهارتي الدرجة والتهديف تأتي من

إمكانية تطويرهما من خلال الإتقان الجيد لمراحل التكنيك لهما خلال عملية التعلم ، إذ يعدان من المهارات المهمة في كرة القدم نتيجة" لارتباط أحدهما بالأخرى، كما إنهما أول ما يتعلمه الطلاب ضمن منهاج المرحلة الأولى بكرة القدم .

وهذا لا يعني أن نترك أساليب تعليمية لمجرد وصفها بأنها تقليدية أو جرت العادة على تطبيقها بشكل روتيني بل يجب الاعتماد على التجارب العملية باتباع الأصول والممارسات التي تدعمها النتائج للوصول إلى أفضل أسلوب يضمن تعلم المهارة وإتقانها لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

3-1 هدفا البحث

يهدف البحث إلى :

- 1- التعرف على تأثير الأسلوب التدريبي بالتمرين (الثابت ، المتغير) في تعلم أداء مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم .
- 2- التعرف على أفضل تمرين مستعمل بالأسلوب التدريبي في تعلم أداء مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم.

4-1 فروض البحث

يفترض الباحث ما يأتي :

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالاختبارات القبليّة في تعلم مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم للمجموعات البحثية ولصالح الاختبارات البعدية.
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالاختبارات البعدية في تعلم مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم بين المجموعات البحثية.
- 3- هناك أفضلية للأسلوب التدريبي بالتمرين الثابت في تعلم مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم للمجموعات التجريبية.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل للعام الدراسي 2012 - 2013 م .

1-5-2 المجال الزمني : للمدة من 25 / 11 / 2012 ولغاية 29 / 1 / 2013
بضمنها مدة التجربة من (3 / 12 / 2012 م ولغاية 22 / 1 / 2013 م) .
1-5-3 المجال المكاني : ملعب كرة القدم في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 الأسلوب التدريبي:

في هذا الأسلوب يتغير محور سلسلة الأحداث وتتشأ علاقة جديدة بين المدرس والطالب ، إذ يقوم المدرس بإعطاء الثقة للطالب من خلال تحويل بعض صلاحياته في بعض مواقف الدرس ولاسيما في القسم الرئيس ومنحها إلى الطالب لكي يمهد له اكتساب خبرات في الاعتماد على نفسه والتعاون والإبداع والتي يمكن التمرن عليها عن طريق التغذية الراجعة الإيجابية التي يقدمها المدرس له خلال تنفيذ العمل ... ويكون هيكل اتخاذ القرارات في هذا الأسلوب على الوجه الآتي: (1)

| | |
|------------|--------------------|
| (المدرس) | مرحلة ما قبل الدرس |
| (الطالب) | مرحلة الدرس |
| (المدرس) | مرحلة ما بعد الدرس |

أما أهم القرارات التي يمكن للطالب ممارستها خلال فترة الدرس فهي(2):

1-الوقفه .

2-المكان .

(1) عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي ؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية : (البصرة ، مطبعة

دار الحكمة ، 1990م) ، ص82-83 .

(2) موستن ، سارة آشوروت ؛ ؛ تدريس التربية الرياضية ، ترجمة جمال صالح (وآخرون) : (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991م) ، ص49.

- 3- تسلسل المهارات .
 - 4- وقت بدء كل واجب حركي أو مهارة .
 - 5- الإيقاع والوزن الحركي .
 - 6- الزي والمظهر .
 - 7- بدء الأسئلة لغرض التوضيح .
- وهناك مميزات للأسلوب التدريبي وعيوب عدة وهي على ما يأتي:

من مميزاته :

- 1- يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من الطلاب .
- 2- يساعد على إظهار المهارات الفردية والإبداع .
- 3- يعلم الطلاب كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة .
- 4- العمل بصورة استقلالية وفق منظور قواعد الدرس .

ومن عيوبه :

- 1- لا يمكن للأعمار كافة العمل بهذا الأسلوب .
- 2- يأخذ وقتاً طويلاً من المدرس .
- 3- يحتاج إلى أدوات وأجهزة كثيرة .

2-1-2 التمرين

تباينت الآراء حول مفهوم التمرين نظراً لتعدد أغراضه ، فهو مفهوم واسع على خبرات عديدة ويدخل ضمن أساليب متعددة اتباع التخطيط الصحيح والموجه في استخدامات وتنظيم وجدولة تمرينات التعلم وكيفية ممارستها وعدم إضاعة الوقت الكثير .

ويرى (عباس السامرائي) أن التمرين هو " كل تعلم منتظم يكون هدفه التقدم السريع لكل من الناحية الجسمية والعقلية وزيادة التعلم الحركي (التكنيك) للإنسان " (1).

(1) عباس احمد السامرائي ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط2 : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000م) ص29.

أما (وحيه محجوب) فقد عرف التمرين على انه " التمرين يؤهل المتعلم إلى تعلم المهارة وبدونه لا يحدث تعلم ... فهو يؤدي إلى تغير نسبي وفي بعض الأحيان ثابت في تعلم الأداء ... فهو يؤدي إلى تطوير المهارة والوصول بها إلى التكنيك الصحيح والتوصل إلى الأوتوماتيكية في الأداء والقدرة على معرفة الخطأ وتحديده ... وكذلك توسيع قاعدة الإدراك الحس حركي للمتعلم "(2).

ولأجل أن يكون التمرين فعالاً" ويأخذ مداه في تطوير الأداء المهاري يجب مراعاة مبدئين أساسيين لممارسة التمرين التعليمي وهما(3):

- 1- مقدار التمرين : إن تعلم المهارات الحركية وتطويرها يتأتى من خلال الزيادة في عدد المرات التي يتكرر فيها التمرين .
- 2- نوعية التمرين : وتعني هدف التمرين والكيفية التي سيؤدي بها والدافعية وتجنب الأخطاء والتصور الشامل لبيئة التمرين وحالاته .

2-1-2 التمرين الثابت والمتغير:

التمرين الثابت: ويعني التدريب على أسلوب واحد تتكرر فيه المهارة على مساحة او بعد واحد او اتجاه واحد وان هذا الأسلوب يكون اكثر ملاءمة ونجاحاً مع مستلزمات تعلم المهارة ، فهو التدريب على مهارة ما ، من موقع ثابت وبالشروط نفسها والمتطلبات الثابتة للمهارة وهذا يعني التدريب على برنامج او بناء برنامج حركي ثابت ، له كل ابعاده واشكاله والتي تسهل عملية خزنه في الذاكرة والرجوع إليه في كل مرة لاستخدامه كما هو(4).

ويفضل التمرين الثابت في المراحل الاولى للتعلم اذ يخضع فيه المتعلم فهو يرى أنه "سلسلة من ممارسات لمتغير واحد . وهذا ما أكده (Schmidt) التمرين التي يخضع

(2) وحيه محجوب ؛ التعلم وجدولة التدريب ، (بغداد ، مكتب العادل للنشر والتوزيع ، 2000م) ، ص168 .

(3) Singer, N, Robert, Motor Learning and Human Performance. Macmillan Publishing GOINC, Newyork, 1980, P. 382.

(4) محمود داود الربيعي؛ طرائق التدريس المعاصرة : (أريد، عالم الكتب الحديث ، 2005) ، ص133.

فيها المتعلم الى متغير واحد فقط من مجموعة من المتغيرات خلال الممارسة
الواحدة⁽⁵⁾

أما التمرين المتغير : وهو أسلوب يتم فيه التمرن على عدد كبير من المتغيرات
الممكنة لصنف الحركة الى التمرن على عدد من العناصر تؤثر في مهارة واحدة او
على عدة ابعاد ومسافات وزوايا واتجاهات لتأدية المهارة . ويستوجب تحت ظروف
المباراة ان يتم الاداء من اماكن وزوايا واتجاهات مختلفة ويفضل الاسلوب المتغير
بالمراحل اللاحقة اذ يخضع فيه المتعلم لعدة متغيرات في آن واحد وذلك بتطبيق عدد
من العناصر في مهارة واحدة .⁽¹⁾ لهذا نجد ان هذا الاسلوب بانه تكتيك تعليمي الهدف
منه التنوع او التغير بالنظام ويتم التمرن فيه على عدد كبير من المتغيرات الممكنة
لصنف الحركة الى التمرن على عدد من العناصر تؤثر في مهارة واحدة او على عدة
ابعاد ومسافات وزوايا واتجاهات لتأدية المهارة في حين عرفه (وجيه محجوب) بانه
"سلسلة متعاقبة من ممارسات التمرين يخضع فيه المتعلم الى عدد من المتغيرات في
آن واحد خلال الممارسات الواحدة."⁽²⁾

الباب الثالث

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته مشكلة وأهداف البحث .

3-2 مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية الرياضية – جامعة

بابل للعام الدراسي 2012- 2013 والبالغ عددهم (135) طالباً، واختيرت عينة

⁽⁵⁾ Schmidt A. Richard and Graig Awrisberg. Motor learning and performance. Human Kentic (2000) .
p. p. 274.

⁽¹⁾ محمود داود الربيعي؛ نفس المصدر السابق، 2005، ص132.

⁽²⁾ ووجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب، ط1: (عمان، دار وائل للنشر، 2001)، ص201.

البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة إذ بلغت (45) طالب بمعدل (15) طالباً لكل مجموعة من المجاميع البحثية الثلاثة، والجدول (1) يبين ذلك

الجدول (1)

يبين حجم مجتمع البحث ونسبة العينة

| النسبة المئوية % | عدد أفراد العينة | الطلاب المستبعدين | عدد الطلاب | الشعبة | أسم المجموعة |
|------------------|------------------|-------------------|------------|--------|--|
| 11.11 % | 15 | 18 | 33 | ب | المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التدريبي بالتمرين الثابت) |
| 11.11 % | 15 | 19 | 34 | ج | المجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التدريبي بالتمرين المتغير) |
| 11.11 % | 15 | 20 | 35 | د | المجموعة الضابطة |
| 7.41 % | 10 | 23 | 33 | هـ | العينة الاستطلاعية |
| 40.74 % | 55 | 80 | 135 | - | المجموع |

3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث:

1- المراجع والمصادر العربية الأجنبية وشبكة الانترنت.

2- الاختبارات والقياس.

3- كرة قدم عدد (15) كرة.

4- ملعب كرة القدم.

5- ساعة توقيت عدد (3) ساعة.

6- كيس بورك لتخطيط الملعب.

7- شريط جلدي بطول (30) متر.

8- ميزان طبي لقياس كتلة الجسم.

9- شريط بطول (5) متر لقياس الأطوال.

10- أشرطة ملونة.

11- استمارة لتسجيل نتائج الاختبارات.

12- أفلام جاف.

13- شواخص عدد (8) شاخص.

14- فانيلة تدريبيية بدون ردن (15) فانيلة.

3-4 إجراءات البحث الميدانية :-

3-4-1 تجانس العينة :-

لغرض معرفة التجانس لدى عينة البحث في بعض المتغيرات التي لها علاقة بالبحث قام الباحث باستخراج معامل الالتواء لكل من (الطول ، كتلة الجسم ، العمر) وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر)

| معامل الالتواء | المنوال | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | وحدة القياس | المعالم الإحصائية المتغيرات |
|----------------|---------|-------------------|---------------|-------------|-----------------------------|
| 0,35 - | 20,50 | 2,91 | 20,16 | سنة | العمر |
| 0,13 | 177,50 | 5,41 | 177,75 | سم | الطول |
| 0,11 - | 67,45 | 2,18 | 67,37 | كغم | كتلة الجسم |

يبين الجدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال لمتغيرات (الطول ، كتلة الجسم، العمر) والتي لها علاقة بالبحث ، ويظهر في الجدول ان قيم معامل الالتواء هي أصغر من (1) وبهذا تكون العينة متجانسة في المتغيرات المذكورة .

3-4-2 تكافؤ مجاميع البحث :-

كي يستطيع الباحث ارجاع الفروق الى العامل التجريبي وجب ان تكون مجموعات البحث متكافئة تماماً في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في مجاميع البحث⁽¹⁾ . ولغرض التحقق من تكافؤ عينة البحث

⁽¹⁾ فاندالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة) : محمد نبيل وآخرون ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1985 ، ص 341 .

قام الباحث بإجراء وحدتين تعليميتين لكل مهارة ثم قام بعدها باختبار الطلاب في الشعب الثالث وكانت النتائج للفروقات كما في جدول (3) .

الجدول (3)

يبين تكافؤ المجاميع في اختبارات الأداء الفني للمهارات قيد البحث

| المعالم الإحصائية الاختبارات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | قيمة F الجدولية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|--|----------------|----------------|-------------|----------------|-----------------|-----------------|---------------|---------|
| اختبار مهارة الدرجة الاختبار مهارة التهديف | بين المجموعات | 0.178 | 2 | 0.089 | 0.044 | 3.22 | 0.05 | غيردال |
| | خلال المجموعات | 84.400 | 42 | 2.010 | | | | |
| | بين المجموعات | 6.711 | 2 | 3.356 | 0.942 | | | |
| | خلال المجموعات | 149.600 | 42 | 3.562 | | | | |

يبين الجدول (3) ان قيمة (F) المحسوبة لاختبارات الاداء الفني لمهاتري الدرجة والمناولة بكرة القدم أصغر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.22) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجتى حرية (2 - 42) وبهذا تكون الفروق عشوائية بين مجموعات البحث الثلاثة مما يحقق مبدأ التكافؤ بينها في هذه الاختبارات .

3-4-3 مواصفات الاختبارات:

اختار الباحث الاختبارات التالية لكونها مقننة على البيئة العراقية وهي:

1-3-4-3 اختبار مهارة الدرجة⁽¹⁾

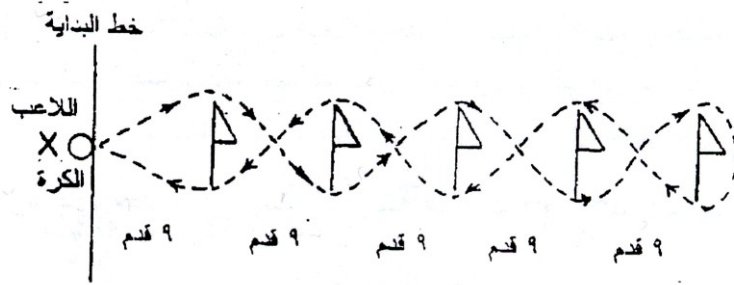
- الهدف من الاختبار: قياس مهارة الدرجة.

⁽¹⁾ لؤي غانم الصميدعي، و(آخرون)؛ الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي ، ط1: (أبريل، 2010)، ص271.

- وصف الأداء: يوضع الشاخص الأول على بعد (2,70) م أي (9) قدم عن خط البداية

يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية وعندما تعطى إشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة بين الشواخص ذهاباً وإياباً.
تعطى لكل لاعب محاولتين متتاليتين.
يحتسب الزمن 10/1 من الثانية.

درجة اللاعب هي متوسط الزمن الكلي الذي يستغرقه اللاعب في أداء المحاولتين.



شكل (1) يوضح اختبار الجري المتعرج بالكرة بين (5) شواخص

3-4-2 اختبار مهارة دقة التهديف⁽²⁾

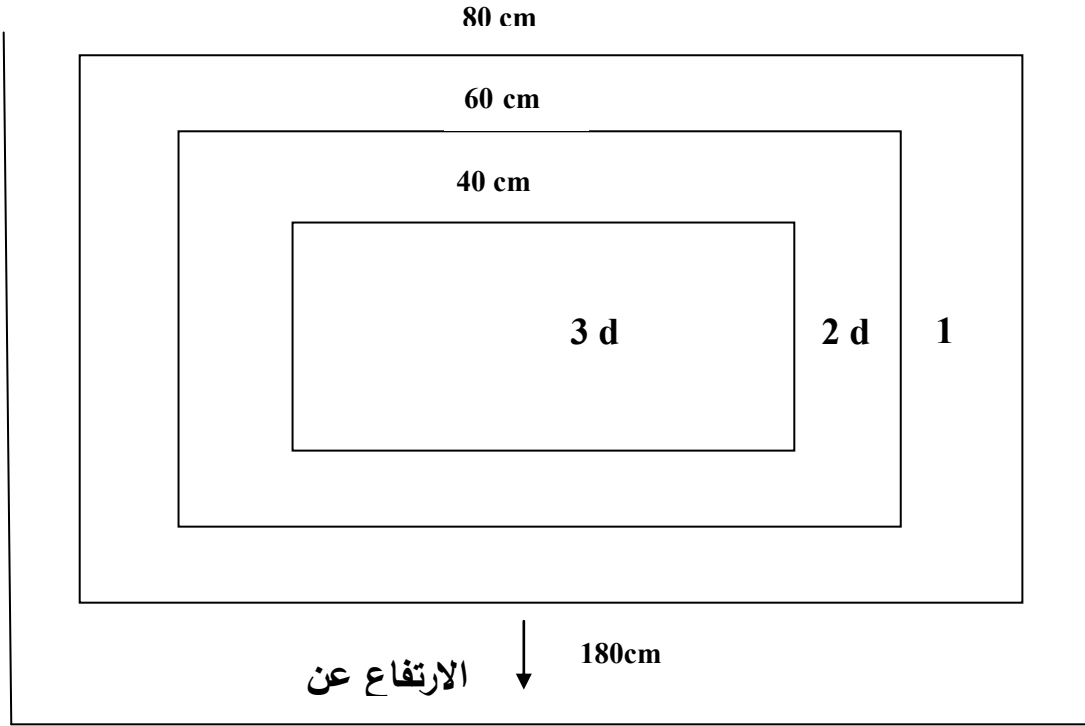
الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديف .

- الأدوات اللازمة : خمس كرات قدم ، حائط أمامه أرض ممهدة ، يرسم على الحائط ثلاث مستطيلات متداخلة أبعادها .
- مواصفات الأداء : يقف المختبر خلف الخط ، ثم يقوم بتصويب الكرات الخمسة (متتالية) على المستطيلات محاولاً إصابة المستطيل الصغير .
- ملاحظة : للمختبر الحق في استخدام أي من القدمين كما في الشكل التالي:

⁽²⁾محمد صبحي حسانين: القياس و التقييم في التربية البدنية، ج1، ط2، دار الفكر العربي، جامعة حلوان، مصر 1987، ص452.

الحائط

الحائط



5 متر

المسافة من مكان التهيف 5 متر

شكل (2)

يوضح اختبار دقة التهيف بالقدم على المستطيلات المتداخلة

تسجيل الدرجة:

1- تعطى (3) درجات في المستطيل الداخلي.

2- تعطى (2) درجتين للمستطيل الثاني.

3- تعطى درجة واحدة للمستطيل الأخير.

تحتسب الدرجة النهائية لمجموع الخمس كرات التي يقوم الطالب بتصويبها على

المستطيلات الثلاثة.

3-5 إجراءات البحث الميدانية:

قبل البدء بأجراءات البحث قام الباحث بتنظيم عينة البحث وتدوين أسمائهم وتهيئة الأدوات المستعملة ضمن المنهج التعليمي المتبع ، إذ تم شرح وعرض كيفية إجراء الأختبارات القبلية وعدد المحاولات التي سيتم تنفيذها خلال الأختبار .

3-5-1 الأختبارات القبلية

تم إجراء الأختبارات القبلية الخاصة بتقويم الأداء الفني والدقة لمهارة الدرجة والتهديف بتاريخ 26-27 / 11 / 2012م ، علماً أن الأختبارات أجريت في ملعب كرة القدم في كلية التربية الرياضية / جامعة بابل وبإشراف مباشر من الأساتذة أنفسهم المعنيين بتدريس مادة كرة القدم مع الباحث في الأيام المحددة لدرس كرة القدم لمجموعات البحث الثلاثة .

3-5-2 تنظيم عمل المجموعات:

قسمت عينة البحث إلى ثلاث مجموعات رئيسة تدرس كل مجموعة التجريبية الأولى بالأسلوب التدريبي بالتمرين الثابت، والمجموعة التجريبية الثانية بالأسلوب التدريبي بالتمرين المتغير، والمجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس وبواقع (15) طالباً في كل مجموعة ، إذ تم أتباع خطوات المنهج التعليمي المتبع في الكلية من حيث عدد الوحدات التعليمية ووقت الدروس والأدوات المستعملة وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد ، علماً أن زمن الوحدة التعليمية هو (75) دقيقة ، إذ تم تقسيم الوحدة التعليمية وحسب ما اشارت اليه بعض المصادر العلمية في مجال طرائق التدريس⁽¹⁾ إلى ثلاثة اقسام (القسم التحضيري ، القسم الرئيس ، القسم الختامي) ، إذ يشمل القسم التحضيري على (الأحماء العام والخاص (أما القسم الرئيس فقد اشتمل على (دلائل المهارة ، القسم التعليمي ، القسم التطبيقي (في حين اشتمل القسم الختامي على (تهدئة عامة ، تغذية راجعة ، الأنصراف) ،

(1) محمود داود (وآخرون) ؛ نظريات وطرائق التربية الرياضية : (بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000م) ، ص 129 .

(2) غسان محمد صادق ، فاطمة الهاشمي ؛ الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية : (لموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988م) ، ص 221 .

أما الزمن الكلي للمنهج التعليمي وأزمنة كل قسم من أقسام الوحدة التعليمية فيبينها
الجدول (4) .

الجدول (4)

يبين الزمن الكلي للمنهج التعليمي وأزمنة كل قسم من أقسام الوحدة التعليمية

| النسبة المئوية % | الزمن الكلي بالدقيقة | الزمن خلال الوحدة بالدقيقة | محتوى نشاطات الوحدة التعليمية | اقسام الوحدة التعليمية | المهارة |
|---------------------|-------------------------|-------------------------------|----------------------------------|---------------------------|---------|
| 6,66 | د 40 | د 5 | احماء عام | القسم | مهارة |
| 6,66 | د 40 | د 5 | احماء خاص | التحضيرى | الدرجة |
| | د 40 | د 5 | دلائل المهارة | القسم الرئيس | |
| 6,66 | د 80 | د 10 | النشاط التعليمي | | |
| 13,33 | د 360 | د 45 | النشاط التطبيقي | | |
| 60 | | | | القسم الختامى | |
| 6,66 | د 40 | د 5 | تهدئة عامة + الانصراف | | |
| % 100 | د 600 | د 75 | المجموع | | |
| 6,66 | د 40 | د 5 | احماء عام | القسم | مهارة |
| 6,66 | د 40 | د 5 | احماء خاص | التحضيرى | التهديف |
| 6,66 | د 40 | د 5 | النشاط التعليمي | القسم الرئيس | |
| 73,33 | د 440 | د 55 | النشاط التطبيقي | | |
| 6,66 | د 40 | د 5 | تهدئة عامة + الانصراف | القسم الختامى | |
| % 100 | د 600 | د 75 | المجموع | | |

وقد أستفاد الباحث من الموازنة في الوقت بين الراحة والممارسة والتي
أعتمدها شمت (2000) والمشار إليها في الدراسات النظرية ، إذ عمل الباحث
على زيادة عدد تكرار المحاولات بأستعمال الأسلوب التدريبي بالتمرين الثابت

والمتغير ومحاولة إيجاد حالة توافقية قدر الإمكان بين مقدار ممارسة التمرين ومقدار الراحة المعطاة وفقاً " لطبيعة المهارة من حيث (البساطة والتعقيد) في الأداء إذ بدأ تنفيذ المنهج للمجموعات البحثية من 2012/12/3 ولغاية 2013/1/22.

3-5-3 الأختبارات البعدية:

بعد إكمال (8) وحدات تعليمية لكل مهارة وهو المقرر ضمن المنهج التعليمي في كلية التربية الرياضية / جامعة بابل ، تم إجراء الأختبارات البعدية الخاصة بتقويم الأداء الفني والدقة لمهارتي الدرجة و التهديف بتاريخ 28 و 29 / 1 / 2013م ، وقد حرص الباحث أن تكون الظروف مشابهة من حيث المكان والوقت وبمساعدة المدرسين أنفسهم في الأختبارات القبليّة إذ تم تنفيذ الخطوات نفسها التي تم تنفيذها خلال الأختبارات القبليّة .

3-6 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)⁽¹⁾ لمعالجة البيانات والحصول على النتائج.

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعات البحثية وتحليلها:

جدول (5)

⁽¹⁾ عايد كرم الكنانى؛ مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS، ط1 : (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والنشر، 2009) ، ص243-251.

يبين الأوساط الحسابية الانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبار القبلي
والبعدي للدرجات للمجموعات البحثية

| مستوى الدلالة (0.05) | قيمة (t) المحسوبة | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | المتغيرات المجاميع |
|-------------------------|----------------------|-----------------|--------|-----------------|--------|-----------------------|
| | | ع | س | ع | س | |
| معنوية | 3.935 | 0.941 | 10.200 | 1.543 | 12.333 | التجريبية الأولى |
| معنوية | 3.747 | 1.100 | 10.733 | 1.510 | 12.467 | التجريبية الثانية |
| معنوية | 2.955 | 0.830 | 11.600 | 1.175 | 12.333 | الضابطة |

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (14) = 2.145

يشير الجدول (5) الى وجود اختلاف وتباين في أقيام الأوساط الحسابية في كل من الاختبارات (القبلي والبعدي) للداء الفني (التكنيك) لمهارة الدرجة، فمثلاً حققت المجموعة الأولى وسطاً حسابياً مقداره (12.333) في الاختبار القبلي أما في الاختبار البعدي فقد حققت المجموعة نفسها وسطاً حسابياً مقداره (10.200).

في حين حققت المجموعة الثانية في الاختبار القبلي وسطاً حسابياً مقداره (12.467) وفي الاختبار البعدي حققت المجموعة نفسها وسطاً حسابياً مقداره (10.733).

في حين حققت المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي وسطاً حسابياً مقداره (12.333) وفي الاختبار البعدي حققت المجموعة نفسها وسطاً حسابياً مقداره (11.600).

فضلاً عن أن الاختلاف لم يقتصر على أقيام الأوساط الحسابية وإنما شمل أقيام الانحرافات المعيارية فلو رجعنا الى مثالنا السابق نجد أن المجموعة الأولى حققت انحرافات معيارية متباينة في الاختبارات جميعها (القبلي و البعدي) ومقاديرها على التوالي (1.543، 0.941). أما المجموعة الثانية فقد حققت انحرافات معيارية متباينة أيضاً في الاختبارات جميعها (القبلي و البعدي) ومقاديرها على التوالي (1.510، 1.100). أما المجموعة ضابطة فقد حققت انحرافات معيارية متباينة أيضاً في الاختبارات جميعها (القبلي و البعدي) ومقاديرها على التوالي (1.175، 0.830).

لغرض إختبار الفرضية الاولى للبحث استخدمت الباحثة إختبار (T) لمعرفة ما اذا كانت الفروق معنوية بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدى لإختبار الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الدرجة لكل مجموعة من مجموعات البحث الثمان وكما مبين في الجدول (5) كما يأتي:

وأظهرت النتائج أن قيمة (T) المحسوبة فهي (3.935) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.145) بدرجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الإختبار البعدى .

وفي المجموعة التجريبية الثانية كانت قيمة (T) المحسوبة فهي (3.747) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.145) بدرجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الإختبار البعدى.

وفي المجموعة التجريبية الضابطة فكانت قيمة (T) المحسوبة فهي (2.955) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.145) بدرجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الإختبار البعدى.

جدول (6)

يبين الأوساط الحسابية الانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للإختبار القبلي والبعدى للتهديف للمجموعات البحثية

| المتغيرات المجاميع | الإختبار القبلي | | الإختبار البعدى | | قيمة (t) المحسوبة | مستوى الدلالة (0.05) |
|-----------------------|-----------------|-------|-----------------|-------|------------------------|---------------------------|
| | س | ع | س | ع | | |
| التجريبية الأولى | 9.133 | 2.696 | 12.933 | 2.696 | 4.898 | معنوية |
| التجريبية الثانية | 9.733 | 1.476 | 13.067 | 0.704 | 9.239 | معنوية |
| الضابطة | 10.067 | 1.100 | 12.267 | 1.163 | 7.059 | معنوية |

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (14) = 2.145

يشير الجدول (5) الى وجود اختلاف وتباين في أقيام الأوساط الحسابية في كل من الإختبارات (القبلي والبعدى) للإداء الفني (التكنيك) لمهارة التهديف، فمثلاً

حققت المجموعة الاولى وسطاً حسابياً مقداره (9.133) في الاختبار القبلي أما في الاختبار البعدي فقد حققت المجموعة نفسها وسطاً حسابياً مقداره (12.933).

في حين حققت المجموعة الثانية في الاختبار القبلي وسطاً حسابياً مقداره (9.733) وفي الاختبار البعدي حققت المجموعة نفسها وسطاً حسابياً مقداره (12.933).

في حين حققت المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي وسطاً حسابياً مقداره (10.067) وفي الاختبار البعدي حققت المجموعة نفسها وسطاً حسابياً مقداره (12.267).

فضلاً عن أن الاختلاف لم يقتصر على أقيام الاوساط الحسابية وانما شمل أقيام الانحرافات المعيارية فلو رجعنا الى مثالنا السابق نجد أن المجموعة الاولى حققت انحرافات معيارية متباينة في الاختبارات جميعها (القبلي و البعدي) ومقاديرها على التوالي (2.696، 2.696). اما المجموعة الثانية فقد حققت انحرافات معيارية متباينة ايضاً في الاختبارات جميعها (القبلي و البعدي) ومقاديرها على التوالي (1.476 ، 0.704) . اما المجموعة ضابطة فقد حققت انحرافات معيارية متباينة ايضاً في الاختبارات جميعها (القبلي و البعدي) ومقاديرها على التوالي (1.100 ، 1.163).

لغرض إختبار الفرضية الاولى للبحث استخدمت الباحثة اختبار (T) لمعرفة ما اذا كانت الفروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الاداء الفني (التكنيك) لمهارة التهديف لكل مجموعة من مجموعات البحث الثمان وكما مبين في الجدول (6) كما يأتي:

وأظهرت النتائج أن قيمة (T) المحتسبة فهي (4.898) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.145) بدرجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي .

وفي المجموعة التجريبية الثانية كانت قيمة (T) المحتسبة فهي (9.239) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.145) بدرجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

وفي المجموعة التجريبية الضابطة فكانت قيمة (T) المحتسبة فهي (7.059) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.145) بدرجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

4-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارتي الدرجة والتهديف:

من خلال عرض نتائج الجدولين (5، 6) وتحليلها نلاحظ إن جميع الأسلوب التدريبيّة المتبعة بالتمرين (الثابت والمتغير) وكذلك الأسلوب المتبع من قبل المدرس قد أثرت تأثيراً إيجابياً في تعلم الأداء الفني لمهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم. ويعزو الباحث سبب هذا التأثير إلى أن مدى فاعلية هذا الأسلوب في خلق حالة من التفاعل بين المدرس والطالب زادت من إندفاع الطالب في الأشتراك بالدرس بشكل إيجابي وتحريك دوافع الطالب نحو التعلم ، كما أنها أدت إلى زيادة ممارسة الطلاب لمفردات المنهج المقرر من الكلية وهذا بدوره أدى إلى تحسين عملية التعلم . إذ يشير (شمت 1982) إلى إنه " لغرض الحصول على التعلم لا بد من أن تكون هناك محاولات من ممارسة التمرين وإن أهم متغير في التعلم الحركي هي الممارسة الحركية والتمرين نفسه" (1).

إذ تتلخص آلية العمل بالأسلوب التدريبي بأن يقوم المدرس باتخاذ جميع قرارات مرحلتية ما قبل الدرس وما بعده وينقل قرارات مرحلة الدرس (القسم الرئيس / الجزء التطبيقي) إلى الطالب ليتخذها بنفسه ، أما دور الطالب فهو القيام بالعمل أو أداء المهارة التي سبق للمدرس أن عرضها وشرح تفاصيل أدائها ليبدأ الطالب بتنفيذ القرارات الممنوحة له ليعبر عن استقلالته في ممارسة حقه الممنوح له وهذا يدعم الاعتماد على النفس والدور القيادي للطالب في تنفيذ ما منح له بصدق وأمانة ، مستنداً بذلك على (ورقة الواجب) المعدة سلفاً من المدرس والتي هي عبارة عن معلومات خاصة بالمهارة المراد تعلمها مكتوبة على السبورة تسهل للطالب عملية اتخاذ القرارات (1).

(1) Schmidt.A.Richard;Motor Control and learning, Human Kinties Publishers, Champein, III, 1982, P.481.

(1) عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي ؛ مصدر سبق ذكره ،1990، ص84.

إضافة إلى ما ذكر لابد من الإشارة إلى إن وضوح الهدف العام للمنهج التعليمي وملاءمته لمستوى الطلاب وقابليتهم قد أسهم وبشكل واضح في تحسن مستوى الأداء الفني للمهارات الأساسية بكرة القدم . وهذا ما اشار اليه (فؤاد سليمان) من ان "وضوح الأهداف وتحديدها في صور سلوكية او مستويات أداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفعالية"⁽²⁾ .

ان هذا العرض جاء منسجماً مع ما توقعه الباحث في فرضه الأول والذي ينص على ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبالية والبعدية للاسلوب التدريبي وبالتمرين (الثابت والمتغير) المستخدم ولكتا المهارتين ولصالح الاختبارات البعدية .

3-4 عرض نتائج قيمة (F) المحسوبة بين المجموعات البحثية في اختبارات البعدية وتحليلها

سبق أن أشار الباحث الى أن هناك فروقات وتباينات واضحة في مؤشرات ومعالم مهارة الدرجة ومهارة التهديد التي تم بحثها ، من حيث الاختلاف في أقيام الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الاختبارات (القبلي و البعدي) في اختبار الاداء الفني (التكنيك) وللتأكد من حقيقة هذه الفروقات استخدم الباحث اختبار تحليل التباين (F) وفي حالة وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث الثلاثة في نتائج هذا الاختبار (F) سيستخدم الباحث اختبار (L.S.D) وهو اختبار أدق فرق معنوي، لمعرفة أي نوع من أساليب التمرين الأفضل تأثيراً في تحقيق النتائج. والجداول أدناه تبين ذلك:

جدول رقم (7)

يبين نتائج قيمة (f) المحسوبة بين المجموعات البحثية في اختبارات مهارة الدرجة

⁽²⁾ فؤاد سليمان قلادة . الاهداف التربوية وتدریس المناهج ، الاسكندرية : دار المطبوعات الجديدة ، 1989 ، ص177 .

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | فرق المربعات | قيمة (F) المحسوبة | قيمة (F) الجدولية | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|-------------|--------------|-------------------|-------------------|---------------|
| من المجموعات | 14.978 | 2 | 7.489 | 8.079 | 3.22 | معنوية |
| داخل المجموعات | 38.933 | 42 | 0.927 | | | |
| المجموع الكلي | 53.911 | 44 | | | | |

جدول رقم (8)

يبين اقل فرق معنوي (L.S.D) في اختيار مهارة الدرجة

| المجاميع | فرق الأوساط | الخطأ المعياري | مستوى الدلالة المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|------------------------|-------------|----------------|------------------------|---------------|-------------------|
| مجموعة ت1 مجموعة ت2 | 0.533 | 0.352 | 0.137 | 0.05 | غير دال |
| مجموعة ت1 الضابطة | 1.400 | 0.352 | 0.000 | | دال |
| مجموعة ت2 الضابطة | 0.867 | 0.352 | 0.018 | | دال |

يبين الجدول (7) قيمة (F) المحسوبة بين المجموعات البحثية في الاختبار البعدي لمهارة الدرجة، إذ بلغت (8.079) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.22) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2-42) وهي ذات دلالة معنوية. ولمعرفة وجود فروق معنوية بين مجموعات البحث الثلاثة في تعلم الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الدرجة استخدم الباحث اختبار (L.S.D) لمعرفة أي نوع من أساليب التمرين المستخدمة افضل كما مبين في الجدول (8).

يبين الجدول (8) نتائج اختبار (L.S.D) لمعرفة معنوية الفروق بين الاوساط الحسابية الثلاثة في اختبار الاداء الفني (التكنيك) في الاختبار البعدي لمهارة الدرجة واطهرت النتائج وجود فروق معنوية بين المجموعة الأولى والضابطة ولصالح المجموعة الأولى لان فرق الاوساط الحسابية بينهما في الاختبار البعدي هو (1.400) وهو اكبر من قيمة اختبار (L.S.D) البالغة (0.000) وبمستوى دلالة (0.05). وبين المجموعة الثانية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة الثانية لان فرق الاوساط الحسابية بينهما في الاختبار البعدي هو (0.867) وهو اكبر من قيمة اختبار (L.S.D) البالغة (0.018) وبمستوى دلالة (0.05).

جدول رقم (9)

يبين نتائج قيمة (f) المحسوبة بين المجموعات البحثية في اختبارات مهارة التهديد

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | فرق المربعات | قيمة (F) المحسوبة | قيمة (F) الجدولية | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|-------------|--------------|-------------------|-------------------|---------------|
| من المجموعات | 5.511 | 2 | 2.756 | 3.326 | 3.22 | معنوية |
| داخل المجموعات | 34.800 | 42 | 0.829 | | | |
| المجموع الكلي | 40.311 | 44 | | | | |

جدول رقم (10)

يبين اقل فرق معنوي (L.S.D) في اختيار مهارة التهديد

| المجاميع | فرق الأوساط | الخطأ المعياري | مستوى الدلالة المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|------------------------|-------------|----------------|------------------------|---------------|-------------------|
| مجموعة ت1 مجموعة ت2 | 0.133 | 0.332 | 0.690 | 0.05 | غير دال |
| مجموعة ت1 الضابطة | 0.667 | 0.332 | 0.051 | | غير دال |
| مجموعة ت2 الضابطة | 0.800 | 0.332 | 0.021 | | دال |

يبين الجدول (9) قيمة (F) المحسوبة بين المجموعات البحثية في الاختبار البعدي لمهارة التهديف، إذ بلغت (3.326) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.22) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2-42) وهي ذات دلالة معنوية. ولمعرفة وجود فروق معنوية بين مجموعات البحث الثلاثة في تعلم الأداء الفني (التكنيك) لمهارة التهديف استخدم الباحث اختبار (L.S.D) لمعرفة أي نوع من أساليب التمرين المستخدمة افضل كما مبين في الجدول (10) .

يبين الجدول (10) نتائج اختبار (L.S.D) لمعرفة معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية الثلاثة في اختبار الأداء الفني (التكنيك) في الاختبار البعدي لمهارة التهديف وظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين بين المجموعة الثانية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة الثانية لان فرق الأوساط الحسابية بينهما في الاختبار البعدي هو (0.800) وهو أكبر من قيمة اختبار (L.S.D) البالغة (0.021) وبمستوى دلالة (0.05).

4-2 مناقشة نتائج تحليل التباين في الاختبارات البعدية لمهاترتي الدرجة والتهديف بكرة القدم للمجموعات البحثية الثلاثة:

من خلال تحليل نتائج الجدولين (7،9) ظهر هناك تباين معنوي في تعلم وتطور الأداء الفني لمهاترتي الدرجة والتهديف بين الأساليب وللمجموعات البحثية

الثلاث ويعود سبب ذلك الى ادخال الاسلوب التدريبي بالتمرين (الثابت) وبالتمرين (المتغير) في عملية تعلم مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم فضلاً عن التوزيع المناسب لفترات الراحة بين تمرين واخر او بين مجموعة من التمارين واخرى. أي لا بد من ان يكون هناك تنظيم مبرمج يضمن حصول تعلم افضل لهاتين المهارتين كما ان العامل الذي اظهر مقدار من التعلم ولكلنا المجموعتين هو مدى ملائمة هذا الاسلوب لمستوى وقدرات المتعلمين هذا من جانب ومن جانب اخر لا بد من مراعاة مدى تناسب الأداء مع مستوى الجهد المبذول والذي يعد من النقاط المهمة التي يجب الاشارة اليها في المراحل التطبيقية للمهارة وبهذا الخصوص فقد اشار (عبد علي نصيف) على ان "التمارين الرياضية المبرمجة لها اثر كبير في زيادة مقدار التعلم".⁽¹⁾

أظهرت نتائج الجدولين (8 ، 10) في احتساب اقل فرق معنوي في الأوساط الحسابية ولمجموعات البحث الثلاث الى معرفة أفضل أسلوب في تطور الأداء الفني لمهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم وكما يأتي :-

أولاً: ان نتائج اختبار (L. S. D) لمعرفة اقل الفروق المعنوية في تقويم الأداء الفني لمهارة الدرجة ، اظهرت ان الاسلوب التدريبي بالتمرين (الثابت) الذي استخدم المجموعة الاولى هو افضل اسلوب للتمرن في تعلم هذه المهارة ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى ، ان مهارة الدرجة هي مهارة فردية وخلال تطبيق مفردات المنهج كان المتعلم يتعرض لمتغير واحد فقط من حيث المسافة والاتجاه والزمن أي ان التوقع وارد في هذه الحالة ولا يحتاج المتعلم إلى متطلبات عقلية كبيرة بحيث تؤثر في أدائه وبهذا لا يحتاج إلى أوقات راحة أكثر من اللازم وهذا بدوره انعكس على الزيادة في المحاولات التكرارية خلال الوحدات التعليمية المتعاقبة وبالنتيجة زيادة التعلم وتعزيزه وإتقانه وهذا ما أكدته

⁽¹⁾ كورت ماينل . التعلم الحركي ، ط 2 ، (ترجمة) عبد علي نصيف ، الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987 ، ص 260 .

(Schmidt) بان "المفروض على المدرسين او المدربين تشجيع المتعلمين على أداء اكبر عدد ممكن من محاولات التمرين قدر المستطاع" (2).

ثانياً: اما نتائج اختبار (L. S. D) في تقويم الأداء الفني في مهارة التهديف فقد تبين ان المجموعة التجريبية الثانية الأسلوب التدريبي بالتمرين (المتغير) كانت أفضل المجموعتين من حيث تطور الأداء الفني لها .

ويعزو الباحث سبب تفوق الأسلوب التدريبي بالتمرين (المتغير) الى ان المتعلم في هذا الاسلوب يتعرض الى عدة متغيرات في آن واحد أي تنظيم التكرارات وتنوعها في كل محاولة واعطاء المتعلم خبرات متعددة وابعاد مختلفة كالزاوية والسرعة والمسافة ، اضافة الى ان مهارة التهديف تحتاج الى التنوع في التمرينات كونها تتطلب من المتعلم ان يحسن التصرف في الأداء لاتقانها وان يكون متهيأ لاستقبال الظروف المتغيرة لكونها مهارة مفتوحة ، كما ان الاجهزة والادوات والوسائل التعليمية قد عملت على اثاره المتعلم وتشويقه وخاصة كونها مشابهة لظروف المباريات وهذا ما تم التاكيد عليه في ان " ايجاد برامج حركية يستفيد منها المتعلم والتي تعمل على مساعدته في اداء المهارات وبالشكل الافضل والمناسب " .

(1)

وكما يعزو الباحث السبب في ذلك إلى إن الاسلوب التدريبي هو من الأساليب التي تستعمل لغرض التعليم ويكون التركيز فيها على كيفية أداء الطالب للمهارة بشكلها الصحيح وبما يتناسب وإمكانيات الطالب دون التركيز على الدقة .

إذ إن الدقة تحتاج إلى الوصول بالتعلم إلى مرحلة التوافق الدقيق وهذا لا يمكن تحقيقه خلال الدرس ، إذ " إن التعلم لأي مهارة لا يتعدى المرحلة الأولية – الخام – من الأداء الحركي خلال دروس التربية الرياضية " (2)، وبهذا نرى إن أسلوب التدريبي بالتمرين (الثابت والمتغير) قد أثرت في تطوير الدقة لمهارتي الدرجة

(2)Schmidt and wrisberg, (2000), *op. cit.* . p.206.

(1)ناهدة عبد زيد . تأثير التداخل في اساليب التمرين على تعلم مستوى اداء مهارتي الإرسال الساحقو الضرب الساحق ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002 ، ص22 .

(2) بسطويسي احمد وعباس احمد السامرائي ؛ طرق التدريس في مجال التربية الرياضية : (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1984م) ، ص164 .

والتهديف بكرة القدم لكن هذا التطوير كان بشكل متقارب ، إذ لا يوجد أسلوب بحد ذاته هو الأفضل أو الأحسن ولكن لكل أسلوب مجموعة معينة من الأهداف تميزه عن الأسلوب الآخر .

الباب الخامس

5 الاستنتاجات والتوصيات :-

5-1 الاستنتاجات :-

توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :-

- 1- ان الأسلوب التدريبي بالتمرين (الثابت، المتغير) والأسلوب المتبع قد حققت أهدافها في تعلم الأداء الفني لمهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم وبنسب متباينة.
- 2- استخدام الأسلوب التدريبي بالتمرين(الثابت، المتغير) كان أفضل من الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس في تعلم الأداء الفني لمهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم .
- 3- إن الأسلوب الاعتيادي المتبع من قبل المدرس قد حقق تعلماً ملحوظاً ولكتنا المهارتين .
- 4- الأسلوب التدريبي بالتمرين(الثابت) كان أفضل أسلوب في تعلم مهارة الدرجة بكرة القدم .
- 5- الأسلوب التدريبي بالتمرين (المتغير) كان الأفضل في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم .

5-2 التوصيات :

1. ضرورة التأكيد على استخدام الأسلوب التدريبي بالتمرين (الثابت) في تعلم مهارة الدرجة واستخدام الأسلوب التدريبي بالتمرين (المتغير) في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لكونهما من الأساليب المناسبة التي تنسجم مع طبيعة هاتين المهارتين .
2. إجراء دراسات أخرى على فئات عمرية متنوعة وبألعاب مختلفة لمعرفة مدى تأثير هذه الأساليب في تطور مستوى الأداء الفني للمهارات الأساسية.

3. استعمال أساليب وطرائق تدريس متنوعة تعمل على استثارة الطلبة وزيادة تفاعلهم مع مادة الدرس والمدرس .
4. ضرورة التغيير والتنويع في الأساليب التعليمية لجعل عملية تعلم المهارات أكثر تشويقاً .
5. الإكثار من الأدوات المستخدمة في الدرس ليتمكن الطلاب من اداء المهارات او التمرين بشكل مستمر وبدون توقف .
6. ترغيب الطلاب في المشاركة بالدرس بإدخال عامل المنافسة بينهم واشباع ميولهم للحركة واثارتهم وتوجيه الشعور لديهم باهمية التعاون والتنافس والمثابرة .

المصادر

- ❖ بسطويسي احمد وعباس احمد السامرائي ؛ طرق التدريس في مجال التربية الرياضية : (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1984م).
- ❖ عباس احمد السامرائي و عبد الكريم محمود السامرائي ؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية : (البصرة ، مطبعة دار الحكمة ، 1990م).
- ❖ عباس احمد السامرائي ؛ طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط2 : (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000م).
- ❖ عايد كريم الكناني؛ مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS ، ط1 : (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والنشر ، 2009).
- ❖ غسان محمد صادق ، فاطمة الهاشمي ؛ الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية : (لموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988م).
- ❖ فاندالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة) : محمد نبيل وآخرون ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1985 .
- ❖ فؤاد سليمان قلادة . الاهداف التربوية وتدريس المناهج ، الاسكندرية : دار المطبوعات الجديدة ، 1989 .
- ❖ لؤي غانم الصميدعي، و(آخرون)؛ الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي ، ط1: (أربيل، 2010).
- ❖ محمد صبحي حسانين: القياس و التقييم في التربية البدنية، ج1، ط2، دار الفكر العربي، جامعة حلوان، مصر 1987 .
- ❖ محمود داود (وآخرون) ؛ نظريات وطرائق التربية الرياضية : (بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000م).
- ❖ محمود داود الربيعي؛ طرائق التدريس المعاصرة : (أربد، عالم الكتب الحديث ، 2005).

- ❖ موستن ، سارة آشورت ؛ ؛ تدريس التربية الرياضية ، ترجمة جمال صالح (وآخرون) : (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991م).
- ❖ كورت ماينل . التعلم الحركي ، ط 2 ، (ترجمة) عبد علي نصيف ، الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987 .
- ❖ ناهدة عبد زيد . تأثير التداخل في اساليب التمرين على تعلم مستوى اداء مهارتي الإرسال الساحقو الضرب الساحق ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002 .
- ❖ وجيه محجوب ؛ التعلم وجدولة التدريب ، (بغداد ، مكتب العادل للنشر والتوزيع ، 2000م).
- ❖ وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب ، ط1: (عمان، دار وائل للنشر، 2001).

- ❖ Schmidt.A.Richard;Motor Control and learning, Human Kinties Publishers, Champein, III, 1982,
- ❖ Schmidt A. Richard and Graig Awrisberg. Motor learning and performance.Human Kentics (2000) .
- ❖ Singer, N, Robert, Motor Learning and Human Performance. Macmillan Publishing GOINC, Newyork, 1980.